الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/37/696*
S/15510 *
15 December 1982
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
لبنود ٣١ و ٣٤ و ٥٨ و ١٣٤
من جدول الأعمال

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

قضية فلسطين

الحالة في الشرق الأوسط

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

الآثار المترتبة على اطالة النزاع المسلح بين ايران والعراق

رسالة مؤرخة في ٣ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم للمغرب لدى الامم المتحدة

[الأصل : بالفرنسية]

يشرفني أن احيل اليكم طيه النص العربي للبيان المعتمد في ٩ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢ .

وبناء على تعليمات حكومة جلالة ملك المغرب ، الذى يتولى رئاسة مؤتمر القمة العربي الثاني عشر ، أرجو منكم أن تتفضلوا بتعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار بنود ٣١ و ٣٤ و ٥٨ و ١٣٤ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) مهدى مراني زنطار
السفير
الممثل الدائم

* أعيد اصدارها لأسباب فنية .

مرفـــــق

البيان الختامي لمؤتمر القمة العربي الثاني عشر المعتمد بفاس
في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ (الموافق ٢٠ ذو القعدة ١٤٠٢ هـ)

[الأصل : بالعربية]

انعقد بمدينة فاس مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في ٢ محرم ١٤٠٢ الموافق ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ .

وبعد أن أرجأ أشغاله استأنفها في الفترة ما بين ١٧ و ٢٠ ذى القعدة ١٤٠٢ الموافقة ٦ و ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية .

وقد شاركت في اعمال المؤتمر جميع الدول العربية باستثناء الجماهيرية العربية الليبية .

واعتبارا للظرف الخطير والدقيق الذى تمرّ به الأمة العربية وبوحي من الشعور بالمسؤولية القومية التاريخية ، درس أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والسيادة ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية القضايا الهامة المطروحة على المؤتمر واتخذوا بشأنها القرارات التالية :

أولا - الصراع العربي الاسرائيلي

حيّا المؤتمر صمود قوات الثورة الفلسطينية والشعبين اللبناني والفلسطيني والقوات المسلحة العربية السورية وأعلن مساندته للشعب الفلسطيني في نضاله من أجل استرداد حقوقه الوطنية الثابتة .

وايمانا من المؤتمر بقدرة الأمة العربية على تحقيق أهدافها المشروعة وازالة العدوان ،

وانطلاقا من مبادئ الأخوّة التي حددتها مؤتمرات القمة العربية ،

وحرصا من الدول العربية على الاستمرار في العمل بكل الوسائل من أجل تحقيق السلام القائم على العدل في منطقة الشرق الأوسط ،

واعتمادا على مشروع فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة الذى يعتمد الشرعية الدولية أساسا لحلّ القضية الفلسطينية ، وعلى مشروع جلالة الملك فهد بن عبد العزيز للسلام في الشرق الأوسط ،

وفي ضوء المناقشات والملاحظات التي أبداها أصحاب الجلالة والفخامة والسمو الملوك والرؤساء والأمراء ،

قرر المؤتمر اعتماد المبادئ التالية :

١ - انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية ؛

٢ - ازالة المستعمرات التي أقامتها اسرائيل في الأراضي العربية بعد عام ١٩٦٧ ؛

٣ - ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الأديان بالأماكن المقدسة ؛

٤ - تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثله الشرعي والوحيد ، وتعويض من لا يرغب في العودة ؛

٥ - اخضاع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الأمم المتحدة ولمدة لا تزيد على بضعة أشهر ؛

٦ - قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس ؛

٧ - يضع مجلس الأمن الدولي ضمانات سلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة ؛

٨ - يقوم مجلس الأمن الدولي بضمان تنفيذ تلك المبادئ .

ثانيا - العدوان الاسرائيلي على لبنان

١ - يعلن المؤتمر ادانته الشديدة للعدوان الاسرائيلي على شعب لبنان وأرضه ، وعلى الشعب الفلسطيني ويلفت نظر الرأي العام الدولي الى خطورة هذا العدوان ونتائجه على الاستقرار والأمن في المنطقة ؛

٢ - يقرر المؤتمر دعم لبنان في كل ما يؤول الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن ، وخاصة القرارين ٥٠٨ و ٥٠٩ القاضيين بانسحاب اسرائيل من الأراضي اللبنانية حتى الحدود الدولية المعترف بها ؛

٣ - يؤكد المؤتمر تضامن الدول العربية مع لبنان في مأساته واستعداده لتقديم أية مساعدة يطلبها لبنان في سبيل معالجة هذه المأساة ووضع حدّ لها .

وقد أحيط المؤتمر علما بقرار الحكومة اللبنانية بانهاء مهام قوات الردع العربية في لبنان على أن يجرى التفاوض بين الحكومتين اللبنانية والسورية لوضع الترتيبات في ضوء الانسحاب الاسرائيلي من لبنان .

ثالثا - حرب الخليج والموقف العربي منها

درس المؤتمر الوضع في الخليج ، ولاحظ ببالغ الألم والأسف استمرار الحرب العراقية - الايرانية ، بالرغم من المحاولات المتكررة لوقف اطلاق النار .

وبالرغم من عروض الوساطة والمساعي من قبل المنظمات الدولية ،

واذ يقدّر مبادرة العراق الايجابية بسحب قواته العسكرية الى الحدود الدولية ،

وانطلاقا من مبدأ التضامن ووحدة الصف العربي ،

وحرصا من المؤتمر على أن يسود الصفاء والوئام وحسن الجوار بين البلاد العربية والبلدان المجاورة لها ،

قرر المؤتمر اعلان التزامه بالدفاع عن كامل الأراضي العربية ، واعتبار كل اعتداء على أى قطر عربي اعتداء على البلاد العربية جميعها ؛

دعوة الطرفين المتنازعين الى ضرورة الالتزام الكامل بقراري مجلس الأمن ٤٧٩ (١٩٨٠) و ٥١٤ (١٩٨٢) والعمل على تطبيقهما ؛

الطلب الى الدول كافة الامتناع عن اتخاذ أى اجراء من شأنه تشجيع استمرار الحرب بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

رابعا — القرن الافريقي

أخذ المؤتمر علما بما عرضته جمهورية الصومال الديمقراطية عن دخول اثيوبيا الى الأراضي الصومالية ، وقرر المؤتمر :

أولا ، مساندة جمهورية الصومال الديمقراطية في مواجهة مستلزمات المحافظة على سيادتها على أراضيها واخراج القوات الاثيوبية من الأراضي الصومالية ؛

ثانيا ، أن يحترم البلدان — اثيوبيا وجمهورية الصومال الديمقراطية — سيادة كل منهما على أراضيه واستقلاله بعد انسحاب اثيوبيا من الأراضي الصومالية ؛

ثالثا ، تأييد المساعي السلمية لحل المشاكل بين الطرفين على هذه الأسس .

وقد قرر المؤتمر تكوين لجنة لاجراء اتصالات بالأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي لمتابعة قرارات المؤتمر المتعلقة بالصراع العربي — الاسرائيلي وللتعرف على مواقف هذه الدول وعلى موقف الولايات المتحدة الامريكية ، الذى أعلنت عنه في الايام الاخيرة فيما يتعلق بالصراع العربي — الاسرائيلي ، على أن تعرض اللجنة نتائج اتصالاتها ومساعيها على الملوك والرؤساء بكيفية منتظمة .

— — — — —